

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

إلي قال وما هو قال الحسام القاطع ذو الرونق اللامع الظمآن الجائع الذي إن هزرت هتك وإذا ضربت به بتك قال فما أبغض السيوف إليك يا عمرو قال الفطار الكهام الذي إن ضرب به لم يقطع وإن ذبح به لم ينخع قال فما تقول يا ربعة قال بئس السيف وإن ذكر وغيره أبغض إلي منه قال وما هو قال الطبع الددان المعضد المهان .

قال فأخبرني يا عمرو أي الرماح أحب إليك عند المراس إذا اعتكر الباس واشتجر الدعاس قال أحبها إلي المارن المثقف المقوم المخطف الذي إذا هزرت لم ينعطف وإذا طعنت به لم ينقصف قال ما تقول يا ربعة قال نعم الرمح نعت وغيره أحب إلي منه قال وما هو قال الذابل العسال المقوم النسال الماضي إذا هزرت النافذ إذا همزته .

قال فأخبرني يا عمرو عن أبغض الرماح إليك قال الأعصل عند الطعان المثلث السنان الذي إذا هزرت انعطف وإذا طعنت به انقصف قال ما تقول يا ربعة قال بئس الرمح ذكر وغيره أبغض إلي منه قال وما هو قال الضعيف المهز اليابس الكر الذي إذا أكرهته انحطم وإذا طعنت به انقصم قال انصرفا الآن طاب لي الموت